عنوان المحاضرة: جماعة ابولو

ان الطريق لسير جماعة ابولو وعيد ألسن كما كان لجماعة الديوان، وكان مؤسس هذه الجماعة الشاعر (أحمد زكي أبو شادي) وقد نظرت هذه الجماعة الى الشعر نظرة جديدة ودعوتهم الى تحرير الأدب والشعر والنظر الى وظيفته، تألفت جماعة ابولو سنة ١٩٣٢ وصدرت في نفس السنة مجلة تعرف باسم الجماعة، وانظم لهذه الجماعة الكثير من الشعراء منهم ابراهيم ناجي، عبد الحميد الديب، مختار الوكيل وغيرهم الا ان هذه الكثرة ساعدت في اختلاف وجهتهم وتفكيرهم.

وكانت أغلب قصائدهم تتجه الى النغم الحزين والنظرة القاتمة والهروب من الواقع واللجوء الى الطبيعة والتأمل في الحياة والكون والبكاء على مصائبهم، فهي موضوعات رومانسية اتخذوا منها مادة خصبة لمادتهم الشعرية. ومن اكثر التيارات التي أبدعوا فيها هو التيار الوجداني الذاتي والقصصي هو التيار الحالم الذي يجسد ما في نفوسهم من حلم وثورة. الا انه هذا لا يعني انهم ابتعدوا عن الجانب الواقعي.

أما اهم اهدافهم فهي السمو بالشعر الغنائي، الرقي بمستوى الشعراء اجتماعيا وفكريا والدفاع عنهم ومناصرة النزعات الفنية في عالم الشعر، فضلا عن الوحدة العضوية والطاقة الفنية ومطالبة الشاعر بالابتكار والابداع. فضلا عن ذلك ابتعادهم عن النماذج القديمة. اما في الشكل فقد نوعوا في قوافي قصائدهم وبحورها، اما المضمون فكانت تتجه الى الغناء بالذات وتصوير عواطفه وتجسيد مشاعره في الحب، لم يلتفتوا بالاتجاه الرومانسي بحسب وانما اتجهوا الى التيار الرمزي ليعبر عما في نفوسهم من خلال الرمز والايحاء. ومن اكثر الشعراء الذين كان الرمز لديهم قوياً هو ابراهيم ناجي. اخذ الحب عندهم نزعة مثالية ترتفع الى السامي وان كان هناك بعض الشعراء اخذته جانباً حسياً الا انه لم يشكل ظاهرة. وبمات الاتجاه العاطفي أحد

عنوان المحاضرة: جماعة ابولو

فنحن الشامي مما أدى الى التأمل والتفلسف في الحياة والكون والطبيعة وكان يميل شعر الاتجاه التأملي الى الجفاف العقلي ربما كان الشوق العاطفي هو الذي خفف من هذا الجفاف. وقد تميز شعرهم بالقناعة والتشاؤم والتطلع بالسواد وعبر عن حيرة نفوسهم وتمردهم على الحياة وعلى المجتمع وكان سبب شعرهم التأملي هو قلقهم الاجتماعي وتمزقهم النفسي، اذ كانوا يعيشون من الخلوة مع أنفسهم يتأملون الظواهر الكونية التي لم تستوعبها عقولهم. اما الاتجاه الوصفي فهو من اكثر الاتجاهات شيوعاً عند جماعة ابولو اذ حققوا صلة بين مظاهر الطبيعة وبين نفوسهم واستوحوا هذه الظاهرة تعبيراً عن حالاتهم النفسية. يعد احمد زكي أبو شادي من اكثر الشعراء الذين كتبوا في الطبيعة وله كتاب (الريف في شعر أبي شادي).